1

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ربما يفوت الأوان في فعل شيء، و لكن لا يفوت الأوان في إصلاح ما أفسدته الحياة

ک رحمه محمد

كنتُ أقاتل من أجلك؛ حتى وجدتُ أنني مَن أُقتل!

في غمرة الحرب، والصراعات، كنتُ أرتدي درع الشجاعة، وسيف العزم، أقاتل بلا كلل، ولا هوادة، كل ذلك من أجلم؛ لأحميك، وأدافع عنك بكل قوتي، كانت عيني تحمل وعدًا صامتًا، بأنني سأظلُّ إلى جانبك، حتى آخر نفس في جسدي، لكن مع مرور الأيام، بدأت الشكوك تتسلل إلى قلبي، هل كانت معركتي تستحق كل هذه التضحية؟ هل كنت أنا الضحية أم البطل؟

رغم أنني كنت أسعى؛ لحمايتك، وجدت نفسي أعاني من الجروح العميقة، ليست فقط في جسدي، بل في روحي أيضًا، بدأت الأفكار بالدوران في رأسي، هل كنتُ حقًا أنا البطل الذي يجب أن يُحترم ويُمجد؟ أم كنت مجرد أداة في يد القدر، مُجرد قطعة في لعبة كبيرة؟

ك/ رحمة محمد فوزي

3

كلما اشتدت المعارك، وتصاعدت أصوات القتال؛ كُلما زادت شكوكي وتساؤلاتي، وفي النهاية وجدت نفسي واقفًا أمام مرآة، وجهي مليء بالجراح، والندوب، وروحي تناديني بالتوقف، بالتفكير في طريقة جديدة للحياة، بعيدًا عن دماء المعارك وصخب الحروب، في النهاية أدركت أنني لم أكن أقاتل من أجلك فقط، بل كنت أقاتل من أجلي أيضًا، ولكني وجدت أنني من الممكن، أن أعيش بلا قتال، بلا حروب، وبلا دماء.

ك/ رحمة محمد فوزي

حنين الماضي

في أعماق الليل، يتسلل الحنين إلى قلبي المجروح، كلمات الحب ترقص في ذهني كأغنية مؤلمة، أحاول أن أنسى، أن أطفئ لهيب الألم الذي أشعلته أحبتي، ولكن كل محاولاتي بائت بالفشل، كان حبنا كله وعدًا بالسعادة والإيمان، ولكنك غدرت بثقتي وتركتني وحدي في ظلام الخيانة،

أنا الآن أمشي وحيدًا في طريق مليء بالألم والحسرة، ولكنني أعلم أنني سأتغلب على هذه الجروح وسأستعيد قوتي، وثقتي بالحياة مرة أخرى.

ك رحمة محمد

5

ذكريات

شفتينا تنطق بالكلمات الجميلة، وألحان الضحكات، وأحيانًا تنطق بالصمت المؤلم وجنتينا، تحمل بصمات اللحظات السعيدة والأحضان الدافئة التي استقبلناها، شعرناه يتراقص على أنغام الهواء، يحمل بريق الشباب، وتأثيرات الزمن، نحن تجمع لمعالمنا بين خطوط الحكمة، وآثار الفرح والحزن، نحن نحدد شكلنا بكل تجربة نعيشها، ونحمل في ملامحنا جمال الحياة وتعقيدها.

ك رحمة محمد

تجارب

نحن كائنات ترابية مليئة بالألوان والأشكال المتعددة، نحمل في جوانب وجوهنا أثر الزمن وتأثيرات الحياة، تنسجم ملامحنا مع تجاربنا؛ فنحن كل لحظة نعيشها، كل تجربة نمر بها تنعكس على وجوهنا، تحمل عيوننا قصصًا؛ فهي النافذة التي تعكس أعماقنا، ومشاعرنا، تحمل بريق الأمل، ولون الفرح، وأحيانًا تظهر فيها آثار الحزن، والتعب، أنفنا يحمل عبق الذكريات، فقد تحمل رائحة الورد الذي وقع في طفولتنا، أو عبق الأماكن التي زرناها.

ك/ رحمة محمد

" بحر الأفكار "

ماذا سيحدث إذا استسلمت لأفكاري؟ هل سأنجو؟يا له مِن عالمٍ مخيف، أخاف ألا أنجو منه، هل سأعود كما أنا؟ أم سأغرق به دون عودة؟ ذهبت إليه و غرقت به بالفعل؛ حتى أنني لم أرغب بالخروج من هذا العالم؛ فقد خذلتني الحياة بما يكفي، لا أُريد العودة، لا يوجد مَن يستحق معافرتي، تماسكي و قوتي؛ حتى أن نفسي خذلتني، وتركتني لأفكاري، عالم مظلم قد أُرهق قلبي به كثيرًا، لا أُريد العودة لا أُريد، فلا محال لن أعود إلى الواقع، قد يراني البعض أنني يائسة، و لكني عافرت كثيرًا، ولم يحدث فارق فاستسلمت لبحر أفكاري.

ك/ رحمه محمد

" قلبي الأحمق"

يا له مِن قلبٍ أحمق يلاحق مَن لا يريده، يلاحق مَن يقسو عليه، يلاحق مَن لا يهتم لأمره، مَن لا يشعر به، يهتم لمَن لا يراه، هل هذا عدل؟ أن يريد قلبي مَن لا يريد تواجده، ولا يهتم لأمره، هذه الحياة ليست عادلة، هناك مَن يريد سعادتي، ولكن قلبي يريد ذلك الغبي الذي لا يعيره إهتمام، إلى متى سيظلُّ قلبي بهذا السوء؟ إنه متعب مِن كثرة الإنتظار، هل يرحل عنه؟ هل يعطي شخصًا آخر فرصةً؟ أم أنتظر قلب يتمناه قلبي؟ لا أرى بهذه الحياة سواه يا اللّٰه

ك/ رحمة محمد فوزي

" كَلِمة تقتُلُني، وكَلِمة تُعِيدُني إلى الحياة"

كيف لك أن تتخيل أنه بكلمة منك يحيا قلبي مجددًا! يا لك من مالِك لقلبي وهواه، أتعلم أنه عندما جئتني كان قلبي قد نجى من آلامه! لا تعلم أنت كم عانيت لفراقك! كم أهدرت حتى صلبت أقدامي مجددًا! تلك الكلمة التي أخرجها فمك، وذلك الوقت، لا تريدني! ترفض تواجدي بحياتك، لا أعلم كيف استطعت أن تتخطى عشقي لك؟كيف جعلت كل ما حدث بيننا مجرد حُلُم؟ هل هذا هو ما حدث؟ أنت وهمٌ! في كل ليلة تلك الكلمة لا تفراقني بل تقتلني كل يوم، وكل ليلة وكل صباح، يا ليتك تركت قلبي بتلك الكلمة التي أحيته، "أحببتكِ كما أنتِ فلا تبتعدي"ولكن أنت مَن ابتعد.

ك/ رحمة محمد

هل تذكر تلك الأيام ؟

في أول مرة التقت عيني تلك العيون الحاده، تلك العيون التي أغرقتني ببحرها، وعشقها، كانت تلك اللحظة أجمل ما مَررت به، كان يوم مولدي، وكان يوم، وقوعي أكثر في عشقك، كانت تلك اللحظة تعني لي الكثير، فقد جعلت قلبي في غاية السعادة، تلك اللحظات لا تزول من عقلي، وروحي، أنا الآن بمفردي لست معي بينما أنت تعيش بقلبي، وروحي.

ك/رحمة محمد

صراع النفس

لا تعلم ما هو صراع النفس! صراع العقل والقلب، فقد كان أصعب صراع قد يوضع به الإنسان، هو صراع العقل؛ حتى أنه قد يأخذ الإنسان لعالم آخر، يجعله لا يعي ما يحدث حوله، قد يحدث ذلك للإنسان؛ لكثرة الضغط على عقله، وكثرة التفكير، يا صديقي لا تدع هذا العالم يأخذك بداخله، فلا تستطيع الخروج من تلك الدوامة، لا تتحمل فوق طاقتك، لا تؤلم قلبك، وروحك، قد تحتاج الروح الصراخ بأعلى صوت؛ حتى تهدأ وتسكن، هل يمكن أن تنتهي تلك الدوامة؟ هل يمكن أن تتخلص الروح من هذا السجن؟ هل ستهدأ الروح بعد كل هذا العناء؟ من سيربح الحرب يا ترى هل العقل أم القلب والروح ؟

ك/ رحمة محمد

"ما انكسر لا يمكن إصلاحه"

جملة تعبر عن الكثير، والكثير من المعاني، فمنها انكسار القلب، فهل يمكن ترميمه إذا انكسر؟ ليس بسهولة، وإنما يستهلك الكثير من الطاقة والقوة، وقد يشعر الإنسان أنه غير قادر على الإستمرار، فمثال هل يمكن تجميع الزجاج بعد الكسر؟ فلا يصلح للأستعمال نهائيًا، فيا صديقي احفظ قلبك لمن يستحقه، ومن يخاف أن يخسره، أو يخدشه مكروه، فقلبك يتساوى بالالماس لا يأخذه سوى من يستحقه، ولا تجعله سهل المنال، دائمًا كن صعب المنال، وعالي المقام، أنت تستحق المحاربة للوصول لقلبك الرقيق .

ك/رحمة محمد

ما ينتهي ببطء لا يعود أبدًا

لابد أن نواجه بالحياة ما يُوقِع بنا أرضًا، ولكن هل من السهل أن نكون صادمين؟ كانت رحلتي بالحياة تتصف بالهدوء، المرح والسعادة كانت تلك الإبتسامة لا تفارق وجهي، و لكن ما واجهه قلبي جعلني مختلفة تمامًا عما كنت عليه، فها أنا أواجه تلك الحياة بالقسوة، والصمود، لا أثق إلا بنفسي، فلا داعي يا صديقي للثقة بمن حولك؛ لأنها ستكون نقطة ضعف يستغله والآخرون ضدك، لا تكن هينّ، لا تضع مكانه لمن لا يستحق ، لا تكن ضعيفًا، طيب القلب، ولا رقيقًا، فهذا العالم المظلم لا يريد إلا القوي، القاسي، ومن يمتلك تلك الثقة بنفسه لا بأحد، كن أنت فحسب، وعافر تلك الحياة.

ك/ رحمة محمد

14

يا له من قلب

كم هو مؤلم ذلك الحب! يا له مِن قلبٍ قاسٍ، لم يحب قلبي كما أحبه؛ حتى أنه تركه وحيدًا في أشد احتياجه له، لماذا لم تعد إليه؟ هل استكفى قلبك مِن حنان قلبي؟ هل رأى قلبًا أرق مِن قلبي؟ لا أعتقد ذلك؛ لأنه لا يوجد ما هو أرق مِن قلبي، ولا يوجد ما هو أحن، لن أغصب قلبك أن يحب قلبي، لكني أتمنى أن يعود قلبك لقلبي، فازداد قلبي شوقًا، تلهفًا وحزنًا، يا ليتني كنت أصلح لقلبك، لا يفارقني كل ما مررنا به سويًا، قلبي يزداد حزنًا، وقهرًا في كل ليلة، عود إليه، ووعدًا لقلبك لن يحزنك، أو يعارضك مجددًا يا حبيب القلب.

ك رحمة محمد

15

العمر يفنى

في لحظة تفكير عميقة، تنساب أفكاري كالأنهار، وأرى العمر يمضي بسرعة مذهلة، كالرمال تتساقط من بين أصابع اليد، ضاع العمر، وأنا أراقبه، كأنني شاهد مسرحية مليئة بالمفاجآت، والمغامرات، ولكنني فشلت في الانخراط في الدور الرئيسي، كان الزمن يجري، وأنا أعد الثواني، والدقائق، والساعات، لكنني لم أدرك أن الحياة تمضي بسرعة مذهلة؛ حتى ضاعت فرص كثيرة بين يدي، وبقيت أراقب، وأندم على كل لحظة فاتتني.

ك / رحمه محمد فوزي

16

ظل الروح

في عتمة اللحظة، وأروقة العواطف الملتوية، تنبثق قسوة القلب كَظل غامض يلتف حول الروح يتجسد هذا الظل في التحولات الصامتة للإنسان الذي يجد نفسه أكثر تحفظًا، وأقل تفاعلًا، قلب يتحجر تدريجيا، يفقد لغة الرقة، ويستبد بلغة الانعزال، يتشكل هذا الانعزال كَدرع لا يخترقه إلا قليل من شعاع الدفء، يتساءل الشخص الذي يحمل في قلبه هذه القسوة عن مصدرها، هل هي آثار أحداث مؤلمة أم هي تداخلات غامضة في خبايا العاطفة؟ وفي غمرة الصراعات الداخلية، يتجاهل صاحب القلب القاسي غنى العواطف، ويختار غرس بذور الانغماس في العتمة، هنا ينمو جدار من اللامبالاة، يحجب البوابة إلى الرحمة، والتفاهم.

ك/ رحمة محمد

17

"عقلي المشوش"

في داخلي عقلٌ مليء بالألغاز، يتداخل فيها الأفكار كالخيوط المتشابكة في نسيج لا ينتهي، أحيانًا يبدو أنني أعبر عن نفسي بوتيرةٍ متسارعة؛ حيث تتلاطم الأفكار كالأمواج في بحر هائج، أفكاري تتراقص وتتلاعب بالحقائق، مما يجعلني أحلم بأشياءٍ لا وجود لها في الواقع، ولكنها تبقى ملهمة وجميلة، أحيانًا يغمرني شعور بالارتباك والضياع في متاهات عقلي، وكأنني أعبر فيها عن تناقضات حياتي ومشاعري، ومع كل هذا أجد نفسي أبحث عن جوهر الحقيقة والجمال في كل شيء من حولي، حتى في هذه الكلمات التي أرتبها الآن.

ك/ رحمة محمد

18

" كان يواسيني"

في أحضان الوحدة، كان يواسيني الصمت، كان يلملم جروحي بأنامل من نور، كان يرسم لي طريقًا في عتمة الليل، كان ينسج لي أحلامًا من خيوط الأمل، كان يراقبني بعينين مليئتين بالرحمة، وينثر على دربي ورودًا من العطاء، كان يُنير لي دروب الحياة بضياء الصدق، ويمسح دموعي بقمره الذي لا ينام، في كل مرة أضعف فيها، كان هو القوة، وفي كل موقف أعجز فيه، كان هو الدعم، كان يواسيني بصمته، بحضوره، بحبه، كان كل شيء بالنسبة لي، كان الكلّ، فلتسمعي، يا من تقرأين، كيف كان يواسيني، بكلماته الهادئة، وبحنانه العميق، كان يُضيء لي ظلمات الليالي، ويُنثر عليَّ نسمات الأمل،

فكيف لا أبتسم وأنا أتذكر حبه وعطفه الدافئ؟

ك/ رحمة محمد

جرحك لي أصبح درسًا مؤلمًا

في قلبي ينبض الألم والحنين، فقد أحببتك بجنون وأعطيتك كل ما في وسعي من حنان وصدق، ولكنك أسقطتني بلا رحمة، كانت كلماتك كالسيوف تخترق قلبي، وكل لحظة تذكرت فيها وعودك الكاذبة تجعلني أتألم أكثر، لقد كنت النجمة الساطعة في سماء حياتي، لكنك تحولت إلى عاصفة تدمر كل شيء في طريقها، أنا الآن محطم، ولكن سأبقى أقوى وسأنهض من جديد، رغم ألم الفراق الذي خلفته خلفك.

ك/ رحمة محمد

أبدو فارِغًا مُتبلِّدَ، لا شيءٌ في عُمقِيِّ حيٌّ؛ سِوىٰ نَبضي،
في بساتين الفكر، أتجول بلا هدف،

أبحث عن وجه جديد، في بحرٍ مظلم،
أعانق الأفكار، وأفكر في الأحلام،
ولكن الفراغ يلفّني، والضجيج يختنق.
هل هناك معنى، في هذا الوجود؟
أم أنا مجرد شبحٌ، في عالمٍ فارغ؟
أبحث عن الإشارات، في رحلةٍ بغيضة،
لكنني أجد نفسي، مفقودًا بين الأضواء الضاربة.
أين أنا من هذا الكون الواهم؟ أين أنا من هذا الزمان المرتعش؟ ربما أكون مجرد نبضٍ، في عالمٍ مفترض، أو ربما أكون وحيدًا، في دوامة الحقيقة المتلاشية؛ فأنا هنا، وحيدًا في أبدو فارغٍ،
أنادي وحيدًا، ولا يرد صداه سوى نبضي.

ك/ رحمة محمد

21

غارق بعالم ليس عالمي

في عتمة الليل يغرق قلبي وحده في بحر من الأفكار، يطوف بي في عوالم ليست لي، حيث الظلام يلتهم كل شبر من الواقع ويخترق كل نواحي الحياة، أجد نفسي غارقًا في بحور اللاوعي، حيث تتلاطم أمواج الشك والجنون، وتتعانق أفكاري مع الأحلام والكوابيس في رقصة مجنونة لا تنتهي، أعبث بالكلمات كمن يعبث بالرمال، أبحث عن مخرج من هذه الدوامة الملتهبة التي تلتهم كل ما في طريقها، أتساءل في صمت عن معنى وجودي في هذا العالم الغريب.

ك رحمه محمد فوزي

إنْ كانَ سَرّكُمُ ما قالَ حاسِدُنَا؛ فَمَا لجُرْحٍ إذا أرْضاكُمُ ألَمُ

إن كان سرّكم ما قال حاسدنا، فما لجرحٍ إذا أرضاكم ألمُ، في درب الحقيقة يصطفى الرجلُ، ومن كان للحق مولى فلا خوف عليه من عدوٍ يتلو، يحاولون البغضاء والحسدَ يُعَمّونا، ولكنّا في النهاية نرى العدل يُظْهرُ إذا كانت القلوب صافية لا تهتز، ولا يغرّنّكم كلام الحاسدين العابثُ، فالصبر جميل والله المستعان،

في كل الأحوال نظل نعوذ بالله الذي لا تضامُّ أسرارهُ؛ لذلك فلا تُفتنوا بالشائعات الكاذبة؛ فكلام الحاسدين كالدخان يتلاشى في الهواء، وما أجمل أن نعيش بقلوبٍ خالية من الحقدِ والكِدرِ؛ فالحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، فلنبتعد عن درب الحسد، والبغضاء، ونتجه نحو النور والنقاء؛ فقلب سليم لا يحمل غير الخير والإيمان بالله يجلب الرضا. والسرور.

ك/ رحمة محمد

ليته يفارق تفكيري، ولو لبضع لحظات

في عتمة الليل وسكون الغرفة، تمتد أفكاري؛ لتلامس أضواء النجوم في سماء اللهو، أتأمل وجهه بين ظلال الظلام، أتساءل ماذا يمكن لعيني أن ترى إذا ما نظرت إليه بعمق! هل ستكون قادرة على قراءة كل تفاصيله؟ تلك الإبتسامة الخافتة التي تعلو شفتيه كلما تذكرني، أو ربما حتى الألم الذي يختبئ في عمق عينيه، يترقب تلك الكلمات الصامتة التي لا تجرؤ شفاهه على نطقها، يا ليته يرى نفسه في مرآة عينيّ؛ ليدرك كم أنا مغرمةٌ به، كم أنا متيمةٌ بجماله الداخلي الذي يتلألأ كالنجوم في سماء ليلنا الخاصة.

ك/رحمة محمد.

"ليتهُ يرى نفسهُ بِعيني؛ لِيُدرِك كم أحِبهُ"

ليته يعلم كم أنا في حبه مغرمة! لكن للأسف؛ لا أظنه يدرك، لو كان يمكنه أن يرى نفسه بعيني؛ لرأى كل تلك اللحظات التي قضيناها معًا، كل الضحكات التي شاركناها، وكل الدموع التي جففتها عن عيني، لو كان يمكنه أن يرى كيف يضيء وجهي عندما أكون بجانبه! وكيف يهتز قلبي عندما تلامس يده يدي، لفهم بأنني لا أقدر على وصف مدى حبي له بالكلمات، أتمنى من كل قلبي؛ أن يكون يومًا يدرك قيمته في حياتي، ويشعر بالحب الكبير الذي أحمله نحوه.

ك/ رحمه محمد

" اطمئن يا قلبي"

كانت حياتي مليئة بالقهر والحزن؛ فخذلني كل مَن حولي، فأتيت أنت، أنرت حياتي، كنت النور الذي يضيء عتمتي، رأيت بك كل ما هو يطمئن قلبي، كنت حماية لقلبي من عالم مظلم، معك ليس ضحكة وجهي فقط التي لم تفارقني، بل ضحكة قلبي أيضًا ظلتّ ولم تفارقني، جعلت قلبي في قمة سعاته، فهل ستبقى؟ أم أنك ستكون حُلم وترجل ذات يوم، لا يهمني ما سيحدث؛ لأني لا أهتم لسواك، أترى إبتسامة وجهي؟ فهى لم تظهر من وقتٍ طويل، ابقى فقلبي يحتاجك، ولا يريد سواك يا نور دنيتي، وشريك دربي.

ك/ رحمة محمد

نور دربي

لا أرى سواك من بين العالم، يا من أضاءت دربي في ظلمة الليل، وسكنت قلبي بحبك الساحر، أنت النجمة الساطعة في سماء حياتي، تهديني الضياء، والأمل في كل لحظة، في عينيك اللامعتين، أجد عالمًا ينبض بالجمال، والسحر، وفي ضحكتك تنساب السعادة، والسلام إلى قلبي المتيم بك، أنت كل ما أتمناه وأكثر، بحضورك تكتمل حياتي وتزهو الأيام بجمالها، منذ لحظة لقائنا، غمرتني بحبك العميق الذي لا يعرف حدودًا، ولا شيء يضاهي جمالك وروعتك في عينيّ، في عالم مليء بالخيبات، والتحديات، أنت الشمعة التي تنير دربي، وتحميني من أشد العواصف، لا أرى سواك يا حبيبي، فأنت كل شيء في حياتي، ومن دونك لا قيمة للوجود.

ك/ رحمة محمد

وجوده بجانبي يكفيني.

وجوده بجانبي يكفيني أكثر مما يمكن أن أصف؛ فهو كل ما أحتاجه لأشعر بالسعادة والراحة، عندما يكون بجانبي، يختلط الهواء برائحة الأمان والحنان، وتتلاشى كل الهموم والأحزان، ليس فقط يملئ وجوده الفراغ في حياتي، بل يضيء كل زاويةٍ مَظلمةٌ، ويمحو كل شك وتردد، إنه يعطيني الشجاعة؛ لمواجهة التحديات، والمصاعب، ويجعلني أشعر بأنني لا أقف وحدي في مواجهة العالم، بجانبه، أجد القوة؛ لأحلم، وأتطلع لمستقبلٍ أفضل، وأشعر بأنني قادرةٍ على تحقيق كل ما أتمناه؛ فهو دعمي الأول والأخير، وصديقي المخلص الذي يقف بجانبي في كل الظروف. وجوده يمنحني السكينة والثقة، ويجعلني أشعر بأنني في مكاني الصحيح.

ك/ رحمة محمد

في بجدة الحر اللافح، كان المأسور يشق طريقه بين رمال الحزن، واليأس، حينما ظهرت أشعة الشمس الحارقة كَجيش من اللهب يحاصره. في لحظة قاسية، أتى الحَلُم كملاذ، تحول إلى بحر من الماء العذب الذي أنقذه من موت جائع وعطش، فاستأثر به وسط طيور الظلام، وصيحات الحرارة، ترقص الأمل في عيونهما كَالنجوم في ليلة صافية، حيث تداعب أصوات الرياح أوتار الحياة الذابلة، والبجدة تستسلم للحب الذي نشر رحمته على الرمال القاحلة، تحولت إلى واحة من الأمل.

ك/رحمة محمد

"وقولِي لأقداحِ الغيابِ بأنَّني، مَا احتجتُ للشاياتِ غيركِ سُكَّرا"

في رحيل الغياب، يمتزج الشوق بأنغام الحنين، أقداح الذكريات تمتلئ بقطرات الشاي، واللحظات الراحلة على ضفاف الحنين، يتراقص الزمان بين يدي اللحظات الفارغة، كأنه السكر يذوب في الشاي، تذوب أحاسيسي في لوحة من الشعر، في دفتر الغياب، تكتب أناقيتك بخطوط من نبض الشوق، وترسم الأفق بألوان الحنين اللامتناهي، هل أنتِ القهوة التي تحيي الصباح، أم الشاي الذي يسكب الدفء في الروح؟ تعزف أشجان اللحظات المفقودة ألحانًا من ذهب، وفي متاهات الغياب، تكونين أنتِ البوصلة التي تهديني؛ لشواطئ الأمل في لحظات الوداع، يكون اللقاء في عيون الشوق مسكونًا، وتتغنى الأرواح بأغاني الوجدان.

ك/رحمة محمد

تطاير العمر

«الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك»، جملة بها الكثير من المعاني، يا له مِن أبله مَن لا يستغل وقته، كل مَن يُضيع الفرص، ما الحياة إلا فرص يجب استغلالها؛ حتى وإن فشلت، استغل كل الفرص إفشل، وقف مجددًا، الحياة سقوط ووقوف؛ حتى تنجح، فيا صديقي قف على قدميك، لا تيأس من الفشل، فالناجح هو من يمتلك الخبرة في الفشل، ولا تهدر وقتك في ما لا ينفع، استغله في كل ما هو مُفيد لك، ولمستقبلك، وعافر كثيرًا؛ حتى تصل لهدفك لا تجعل الوقت يمر، وأنت تقف في مكانك، لا تفعل أي شيء ينفعك.

ك/ رحمة محمد

" لولا الخطأ ما أشرق نور الصّواب "

كُنت كالطفلة الهادئة لا أدري ما هي الحياة؟ وما هي الصعوبات التي ستواجهني؟ ما كنت أعلم أن الحياة مليئه بالمغامرات، وعندما أخطأت بثقتي العمياء بمن حولي، أدركت أن ليس الجميع يستحقون ثقتي تلك، فمنهم مَن استغل ثقتي ومحبتي له، و من اقترب؛ ليؤذيني، فلولا وقوعي، وخذلان قلبي مِن أقربهم لقلبي، ما كنت أُدرك أن ليس الجميع جدير بالثقة، فهنالك أحبه يعتبرونكَ عدو، أو مُنافس له، ومَن يستحق الثقة عن جد فهي روحك، ذاتك، وربُك غير ذلك؛ فلا داعي للثقة.

ك/ رحمة محمد

"أحيانًا تذبل، ولكن عندما تزدهر مرةً أخرى؛ فإنك تزدهر بقوة"

في الحياة، قد نمر بفتراتٍ من الإنخفاض، والتذبذب، لكن عندما نستعيد قوتنا، ونعود للإنتعاش؛ فإننا نزدهر بقوةٍ، وإيجابية، لا تضاهى، يمكن أن يكون هذا التحدي محفزًا لنا؛ للنمو والتطور، وعندما نغلب عليه، نستطيع تحقيق أشياء رائعة تعكس قوتنا وإصرارنا،
أحيانًا نحن كالزهور التي تذبل لفترة، تعبث بها الرياح، والأمطار، لكن عندما تجد الظروف المناسبة مرة أخرى، تبدأ بالازدهار بقوةٍ، ورونقٍ جديد، تستعيد الحياة في أعماقك، وتبدأ بإظهار جمالك بكل قوةٍ وإشراق، متألقةً كالفجر الجديد، تزدهرين بكل حبٍ، وألق، تنبتين أفكارك بثقة، وتعيشين حياتك بكل تفاؤل، وإيجابية، وكأنكِ تمتلكين قوةً تعيد الحياة إلى كل ما حولك.

ك/ رحمة محمد فوزي

لنا في يومٍ لقاء

في يومٍ مُشمس، تلاقينا بين أضواء المدينة، حيث امتزجت روائح القهوة، والورود، كانت اللحظة كاللوحة تجمع بين الهدوء، والحماس، وعيوننا تتحدث بلغة الإشارات الصامتة، تنقل أعماقنا، وأحلامنا بين الضحكات، والمواجع، تبادلنا الكثير من الحكايات، والأحلام، مغمورين بالشعور بالانتماء لبعضنا البعض، كما لو كنا قد التقينا في حياةٍ سابقة، وفي ذلك اللقاء ازدادت الثقة بيننا كالنجوم التي تتلألأ في السماء، واستشعرت أن كل لحظة معك كانت مغامرة جديدة تنتظرنا، مليئة بالمفاجآت، والإثارة، وحين انتهى اللقاء، بقيت تلك الذكريات تحلق في أذهاننا كأحلام جميلة، متطلعين إلى المزيد من لحظات اللقاء، والتواصل المثمر.

ك/ رحمة محمد

إلتقاء أعين الغرام

في أحضان الليل الهادئ، تلتقي أعين الغرام، تتراقص النجوم حولهما، كأنها تحتفل بلحظتهما العظيمة، تتلألأ أشعة القمر، كأنها تسلط الضوء على جمالهما المتألق، تتوهج القلوب بالحب، والشوق، والحنين، تتداخل الأنفاس بينهما كلما اقتربوا أكثر، تتبادل العيون اللغة الصامتة للعشق والوله، تترنح الكلمات في فمي، وتتشابك الأفكار داخلي، تنفتح الأماني كَزهور الربيع في روضة الحب، تسكب الأحاسيس كنهر هادر في أعماق الوجدان، تتلاقى الأنظار كأمواج البحر المتلاطمة، تنساب الضحكات كنَسيم الربيع عبر الحقول الخضراء، تتحدث النظرات لغة العشق الخالدة، والأبدية، تتوهج الوجوه ببسمة تنبعث من قلوب مليئة بالحب، تتراقص الأرواح معًا، كأنها تعزف أجمل سيمفونية الحب.

ك/ رحمة محمد

موعد لقاء

تتناغم الأفكار، وتتبادل الأحلام بينهما كلحن الهواء، تترنح العواطف بين السماء، والأرض في رقصة مليئة بالعشق، تتفتح القلوب كَزهور الورد في فجر يوم جديد، تتوهج الأعين ببريق الشوق، واللهفة، والحنين، تتبادل الأرواح الوعود بأن تبقى معًا إلى الأبد في عالمهما الخاص، تتدفق الدموع من الفرحة، والسعادة لهذا الإلتقاء المبارك، تترسم الأماني على وجوههما كلوحة فنية تروي قصة حبهما الأبدية.

ك/ رحمة محمد

يا أجمل من رأت عيني

عندما تبتسم، ينبعث من خديها عبق الورد؛ فتتحول إلى لوحة فنية تعبر عن جمال الطبيعة في أرقى تجلياتها، تتألق عيناها ببريق يشبه لمعان النجوم في السماء اللامعة، وتتفتح أحلامها كأزهار الربيع تحت أشعة الشمس الدافئة، يتلاطم الحب في قلبها كموج البحر الهادئ، يغمرها بالسكينة، والسعادة، ويجعل كل نسمة هواء تتحول إلى لحن حالم يرتاح في أعماق الروح، إنهَّا لحظة سحرية تبهج العقول، وتلون الحياة بألوان الفرح والأمل.

ك/ رحمة محمد

فأنا أغار من مجرد عابر

في ركن من روحي تتلاطم عواصف الغيرة، كلما مر حبيبي بجوار عابر غريب، تتشابك خيوط الشك، والأوهام في لحظات اللقاء، وأصبحت نظرات الآخرين جاذبًا يلعب بأوتار القلق بداخلي تنمو الغيرة كَزهرة يافعة في حديقة العواطف، تحاول الاستمالة وسط صخب الشكوك، هل يلمح العابرون إلى أمور خفية بين الأسطر؟ أم هي مجرد أحلام طائشة تتلاشى بعد مرورهم السريع؟ في اللحظات القليلة، يتسلل الحيرة والحزن، كأصداء همسات الشك، هل يمكن أن يكون العابر ذلك الشخص الذي يطمئن قلبي، أم هو مجرد تواجد عابر يلتقط قطعًا من حياتي؟ يتجاوز القلب بين رغبة في الثقة، وتوقعات الغيرة، في صراع داخلي يبني جدرانه من الشكوك.

ك/ رحمة محمد

أيظلم ليلي و أنتِ قمري؟

يا حلوتي أنتِ جيئتي كالعوض، وجودِك كان كافيًا؛ ليريح قلبي، روحي، وعقلي، طال صبري وكنتِ السند، كنتِ كالنور وسط ظلام الدنيا، كالملاك وسط الوحوش، ودائمًا كنتِ حنونة، كنت أحتاج إلى شريك لدربي؛ ليعلمني إن أخطأت، ويريح قلبي المهلك، دمتي في دنيتي يا قمري.

ك/رحمة محمد

"إنه اللّٰه، بطريقةٍ ما يصلح كل شيء"

كانت يائسةً من ما يحدث معها، كل ما يحدث كان يخالف أحلامها، كلما حدث شيئًا يسعد قلبها، كان ينتهي دون رجعة، فذات يوم ظلت ساجدة للّٰه باكية، و تحدثه وتقول: هل أنا من أخطأ؟ هل عاصيتك؛ فتعاقبني يا اللّٰه! أم أن قلبي لم يُكتب له أن يكون سعيدًا؟ فحمدت ربها، وبكت حتى غفلت أعينها، كانت تظن أن الأمر قد انتهى، وأن من اختاره قلبها رحل، ولن يعود، ولكن قدرة اللّٰه عز وجل كانت عظيمة؛ لأنها كانت راضيةً بما قسمه اللّٰه، فأراح قلبها، وكأنها معجزة، جاء طارقًا بابها يريد؛ أن تكون هي شريكة دربه.

ك/ رحمة محمد

هل يسيطر على قلب مؤمن؟

لم تيأس على الرغم من حزنها، كان قلبها يتألم، وحزنها لا يفارقها؛ لكن كان هنالك فرق بينها، وبين الآخرين، كان قلبها مؤمن بالله، وأملها بالله كبيرًا لا يوصف، كانت تسجد باكية تدعُ ربها أن يفرج كربها؛ كلما اقترب الشيطان؛ ليوسوس بعقلِها كانت تقترب أكثر لله عز وجل، لم ولن تجعل له فرصة؛ كي يوقع بها، ويقلل من إيمانِها بالله عز و جل، كانت تردد دائمًا -الله اذا أحب عبده فابتلاه- يا لها من جملة تجعل الفؤاد مطمئن، فها هي تنتظر من الله عوضًا يجبر بخاطرها، وما يستحقه قلبها الملئ بالإيمان، رضاها على قضاء الله يجعل لها عوضًا جميلًا من الله، ولا يجعل للشياطين مكانًا؛ ليتلاعب بأفكارها، وقلبها، هي مؤمنة، وما أجملها أن تؤمن بالله عز وجل !

ك/رحمة محمد

نحن لا ننطفئ، فالنجوم تزداد أضائتها كلما زادت العتمة.

في عمق الليل الساكن، نبقى نحن، كالنجوم المتلألئة، نضيء في سماء الظلام، نبعث بالأمل، والاشراق، لا تعكرنا العتمة، بل تجعلنا نلمع بألواننا الزاهية بشكل أكثر بريقًا وجمالًا، نحن قوة لا تُحدَّ، وإرادة لا تنكسر، مثل النجوم التي تستمر في بث ضوئها حتى في أعماق الظلام الأكثر كثافة، وكلما زادت العتمة، زادت إشراقتنا؛ لأننا نمتلك القدرة على تحويل كل تحدي إلى فرصة للتألق والتأمل، نحن رمز الصمود والثبات، ومهما اشتدت الرياح، وتلاطمت الأمواج، فإننا سنبقى هنا، متألقين كالنجوم في سماء الحياة، في عمق الليل، تنبثق النجوم بريقًا متلألئًا، ترقبًا للحظة انطفائها، لكنها تصمد بثبات، تجاوبًا مع كل دقة من دقات الظلام التي تغمر السماء.

ك/ رحمه محمد

قرأ؛ حتى هدأت نفسه

كيف لتلك الأيام أن تمر يا الله ؟ إنهَّا أيامًا ثقال، كان يمر بصعابٍ، ضغطًا على نفسه، كان من الصعب أن يتحمل كل تلك الصعوبات، فاتجه لربه، يا الله كم سأتحمل بعد ؟ ارح قلبي يا الله؛ فأنت وحدك تعلم ما يريح قلبي، وما هو الخير لي، أحضر كتابه، وأتت عينه على تلك الأية "

{ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ(97) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ(98) وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ(99)"

يا الله كم أراحت قلبي! كم جعلتني اطمئن! فاللهم يا ربي لقد وكلتك أمري، فارضيني، وأجبر قلبي بما يستحق.

ك / رحمة محمد

لو كان

لو كان يحبك، تتلاطم الكلمات الرقيقة من شفتيه، كُلما حاول التعبير عن مشاعره الصادقة، يظهر الحب في أفعاله قبل أن تلامس الكلمات الهواء، فهو يعيش لحظات الفرح، والحزن بجوارك ينمو الاهتمام في عينيه كلما اقتربت منه، وتصبح كل لحظة بجانبه تجربة فريدة من نوعها في عالمه، يتألق وجودك ببريق خاص، حيث تكون اللحظات مليئة بالمغامرات، والضحك، يتشابك الزمان والمكان في سراديب العواطف؛؛ حيث يصير الحب قوة لا يمكن إيقافها، وحينما يحبك، يبني لك جسرًا من الثقة، والاحترام، يجعلك تشعرين بأنك في مأمن ومحبوبة دائمًا في عينيه، تكونين الأغلى، والأجمل، ولو كان يحبك، ستكونين النجمة التي تضيء سماء حياته بسحر لا ينتهي.

ك/ رحمة محمد

"يسعدني ولو بأبسط الأمور"

أنت وحيدي، عالمي، صديقي، ورفيق دربي، رفقتي معك تجعل الحياة تسير بلطف، فأنت حمايتي من عالم مظلم، تهون الأيام بقربك، لست حبيبًا فقط، أنت صديقًا، حبيبًا، أبًا، أخًا، استطعت أن تمتلك جميع الأدوار داخل محيطي، لا أدري كيف فعلت ذلك؟ و متي؟ لكنك استطعت أن تمتلكني بكل ما يتعلق بي، في كل لحظة تمر بيننا، وإن كانت صغيرة، تجعلني أشعر أنني امتلك الدنيا، وما فيها، تلك اللحظات قد يراها البعض أنها ليست خيالية؛ كي تريح قلبي، وتسعد روحي، لكنها بالنسبة لي تعني الكثير يكفي لي، أنه قد جاء في خاطرك، أن تسعدني هذا يكفيني.

ك/ رحمة محمد

لا أرى سواك من بين العالم

لا أرى سواك من بين العالم، يا من أضاءت دربي في ظلمة الليل، وسكنت قلبي بحبك الساحر، أنت النجمة الساطعة في سماء حياتي، تهديني الضياء، والأمل في كل لحظة، في عينيك اللامعتين، أجد عالمًا ينبض بالجمال، والسحر، وفي ضحكتك تنساب السعادة، والسلام إلى قلبي المتيم بك، أنت كل ما أتمناه، وأكثر، بحضورك تكتمل حياتي، وتزهو الأيام بجمالها، منذ لحظة لقائنا، غمرتني بحبك العميق الذي لا يعرف حدودًا، وأصبحت أنت القصة التي أرويها في كل لحظة من حياتي بك، يكتمل معنى السعادة، والإكتفاء، ولا شيء يضاهي جمالك، وروعتك في عيني، في عالم مليء بالخيبات، والتحديات، أنت الشمعة التي تنير دربي، وتحميني من أشد العواصف.

ك/ رحمة محمد

ضاع العمر بمراقبته

ضاعَ العمرُ في مُراقبته، كأنّها رحلةٌ محفوفةٌ بالألمِ والندمِ، كان الزمان يمضي، لا يرحم، ونحن نقفُ عاجزين، نراقبُه، وكأنّنا نحاولُ فهمَ لغزٍ لا يُفهم غرقنا في تفاصيل اليوم اليوميّة، وتركنا الأحلامَ تموت تدريجيًّا، كُلما راودتنا، وفي لحظةِ الانتباه وجدنا؛ أنّ العمرَ قد فاتَنا، وبقيت الذكريات تتراقصُ في ذاكرتنا كأشباحٍ تُذكّرُنا بأوقاتٍ مضت، تعلمنا في النهاية أنّه من الأفضل؛ أن نعيشَ اللحظةَ، ونستمتعَ بالحاضر، فالماضي لا يُعيده الزمن، ولا يصحّحُ أخطاءنا، والمستقبل لا يضمنُ لنا شيئًا، سوى الاستمرارِ في الحياةِ؛ لذا علينا أن نحيا كلّ لحظةٍ كأنهَّا الأخيرة، ونحافظَ على أحلامِنا، وطموحاتِنا كَنجومٍ تضيءُ سماءَ الليل.

ك /رحمة محمد

تلك هي طفلتي

تلك الروح البريئة تعبث بالأفكار كالأمواج اللطيفة
تلامس شاطئ السعادة في عيونها، يتلألأ النقاء كَنجمة
لامعة في سماء البراءة، تشع بأمل لا يعرف الحدود،
تستكشف الحياة بعيون الفرح، والثقة، تكون كطفلة
تجول في حديقة الأحلام دون خوف أو شك روحها تشبه
الطفلة البريئة، التي تلتقط زهرة وتعتبرها كنزًا،
تتراقص أحلامها في فضاء البراءة؛ حيث تنبض بالحياة
والأمل بكل لحظة في عالمها الخاص، تبني قصرًا من
الأحلام، وتعزف أنغام السعادة بقلب بريء كطفلة.

ك/ رحمة محمد

روحها بريئة كطفلة

في عيونها بريق البراءة، تتألق كطفلة صغيرة، تحمل قلبًا نقيًا ينبض بالبراءة والأمل ترقص أحلامها كأزهار الربيع، تحمل في روحها نقاءٌ يعكس براءة الطفولة، حيث تنظر إلى العالم بعيون مليئة بالدهشة، والطموح في صميمها، تتسامح، وتحمل روحًا بريئة كَطفلة ترفض الشر وتحتضن الخير بكل بساطة، في عالمها الصغير يتسامى نور البراءة، روحها ترقص كالزهرة الطيبة في حقل الأحلام، تعبق أفكارها بعبق الطفولة؛ حيث تسرح خيالاتها بألوان الأمل والسعادة.

ك/رحمة محمد

الأم حماية

وقفت الأم بين يدي الزمن، كالدرع الذي يحمي أثمن الكنوز، وابنها أمانتها الأغلى، بكلّ تفاصيله الصغيرة وأحلامه الكبيرة، كانت تضمن له حماية لا تضاهى، بين ذراعيها كان عالمه الآمن، وفي عينيها وجد الدفء والأمان، لم تكن الحماية مجرد كلمة، بل كانت عهدًا يتجلى في كل لحظة، كانت تتخطى العواصف والمحن، تقف بثبات كجبل يحجب عنه كل شرّ. في ضحكاته البريئة وبكاءاته الصغيرة، كانت ترسم له درب السلام والسعادة، منذ اللحظة الأولى لوجوده، كانت تشعره بأنه ليس وحده، بل هو جزء لا يتجزأ من وجودها، كانت تحمله في قلبها كنجمة لا تفارق سماءها، تضيء له الطريق في ظلمة الدنيا.

ك/ رحمة محمد

الوصول للنجاح رغم العوائق

في طريق الوصول للنجاح رغم العوائق، تتحول الصعوبات إلى فُرص؛ للتعلم والنمو، فالحياة تُقدم لنا دروسًا لا تقدر بثمن تحت ظلال الإعاقات، يتشكل الإرادة القوية، والإصرار الصلب، ويتجلى الإبداع، والإبتكار في تخطي الصعاب، يستحضر المرء قوته الداخلية، ويستند إلى ثقته بالنفس، وكلما ازدادت العوائق صعوبة؛ كُلما تحدىٰ المرء نفسه؛ ليبرهن أنه قادر على التغلب عليها.

ك/ رحمة محمد

"النـهايـة"

قطع من الزمن تفتقد رونقها وحيويتها. أفتقد وجودك الدافئ الذي يملأ الفراغات في قلبي، وصوتك الذي ينير لي الطريق في أوقات الظلام. كل لحظة تجعلني أشعر بأنني في عالم مختلف، فأنتِ ليس مجرد شخص عزيز، بل أنت جزء من وجودي وروحي، فا أنا في انتظارك على أحر من الجمر.

ك رحمة محمد فوزي

"أعزّتي في الحياة-ياقوت-"

أرغب في أن أعبر لك عن امتناني العميق وشكري الصادق على كل الدعم الذي قدمته لي خلال هذه الفترة. لا يمكنني التعبير بكلمات عن مدى قيمة وجودك في حياتي، فأنتِ لم تكن فقط صديقة، بل كنتِ رفيقة الرحلة وداعمة لي في كل المحن والفرح. لقد كنتِ سندًا حقيقيًا لي، ولن أنسى أبدًا كل اللحظات الجميلة التي قضيناها سويًا، أشكرك من القلب على كل كلمة معززة، وكل نصيحة موجهة، وكل ضحكة أسعدتني. أنتِ تعرفينني أكثر من أي شخص آخر، وتعرفين كيف تجعليني أشعر بالقوة والثقة في نفسي، أنا ممتن لكونكِ جزءًا من حياتي، وأتمنى أن نستمر في بناء ذكرياتنا الجميلة معًا.

شكرًا لك من أعماق قلبي، وأتطلع لمواصلة الرحلة معًا.